Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثنائي المضعف؟ لقد تحاشى أن يفك ادغام (غنَّ) ويجعلها (غَنَنَ) الا في حالات خاصة: لم يَمْـدُدْ. بـل نجده يتجـه نحو استغلال الصـوت الخام المطواع. نجده يقوي ويمد فتحة الغين في / غَن / لتصير / غان / أو / غام / (ن←م)، أو / غ6ن / ← (غين). وهو يمد فتحة / ن / من /غَنّ/ ليجعل منها / غَنّى/.

صحيح أن التحول المثلث ـَ ـِ ـُ شديد الحركة، قلما يستقر طويلاً، ولكنا نجد أحوالاً تدل على استعمال منتظم للألف والوا والياء مع الثنائي المضعف فبعضها ما زال قـائماً وبعـض اخترق التحـويـل نطاقه. فاستعمال الألف بصور منتظمة يظهر في مثل / جَنّ / حيث تجعل الألف أولى وثانية وثالثة:

ـ جَنّ: / أجَن / جان / جنى / (أجن/عجن)..

واستعمال الواو كذلك، أولى وثانية وثالثة، يظهر في مثل:

ـ لَجّ: / وَلَجَ / لَوْج / لَجَوّات / (قال ابن سيده: أن الف اللجاة منقلبة عن واو).

ويطرد استعمال الياء أولى وثانية وثالثة في مثل:

قَنَ: / يَقِنَ / قَيْن / قَنْي

وحين يعتمد العربي جرساً واحداً من الأجراس الطبيعية الفارقة، حكاية دالة على بعض البنية التي هو منها، وحين يبني على ذلك الجرس لفظاً ثلاثياً وحيد الصامت، انما يعمد إلى المصوت الضروري لتحقيق الصامت وتحييزه، (ـَ أوُ أوِ)، فينميه ويبرزه ويستلغيه (يعطيه وظيفة لغوية) ويكيفه بحسب الحاجة. ويجعل الصامت طرفاً أو وسطاً